

## العراق: برنامج عودة نينوى (NRP)



### ملف البرنامج

مدة البرنامج تشرين الاول 2018 – كانون الاول 2020

موقع تنفيذ البرنامج محافظة نينوى تشمل قضاء الحمدانية وقضاء تلكيف

الشركاء الهيئة الكنسية للأعمار للسريان الكاثوليك، الهيئة الكنسية للأعمار للسريان الارثوذكس، الكنيسة الكلدانية، منظمة برنامج المساعدات المسيحية في دهوك – العراق (CAPNI)، مؤسسة دعم الحالات الحرجة (CNSF)، جمعية ايادي الرحمة الانسانية (MH)، منظمة السامري الصالح (SP)، منظمة الناس المحتاجون (PIN)، منظمة جسر الى... (UPP)، منظمة تأهيل المرأة (WRO).

### البرنامج

التركيز الجغرافي لبرنامج عودة نينوى (NRP) بصورة رئيسية هو على قضاء الحمدانية وقضاء تلكيف، واللذان يقعان في سهل نينوى الى الشمال الشرقي من مدينة الموصل. يستخدم برنامجنا نهجاً فريداً ومتكاملاً ومتعدد القطاعات، من أجل دعم عودة العوائل بأكثر الطرق فاعلية. الركائز الاربعة للبرنامج هي: توفير مأوى مستدام وكريم من خلال اعادة اعمار المنازل المدمرة بسبب الحرب، تحسين سبل المعيشة وتعزيز التطور الاقتصادي من خلال المنح النقدية ودعم تطوير الاعمال وقطاع الزراعة، تحسين قطاع التربية من خلال توفير سبل التعليم الجيد للأطفال العائدين عن طريق اعادة تأهيل المدارس وتدريب المعلمين،

### المقدمة

منظمة مالتيزر الدولية هي وكالة دولية تعنى بالإغاثة الإنسانية والتي تعمل تحت مظلة هيئة فرسان مالطا السيادية. كمنظمة غير حكومية تعمل في أكثر من 30 دولة حول العالم رسالتنا هي تقديم الاغاثة في حالات الطوارئ، والمساعدات الانتقالية والانمائية خلال وبعد الصراعات والكوارث. تشكل قيم التسامح المسيحية ومد يد العون والمبادئ الانسانية أساس عملنا: تقديم المساعدات للناس بغض النظر عن دينهم، او عرقهم، او معتقداتهم السياسية.

تعمل مالتيزر الدولية (MI) في العراق منذ العام 2004، بصورة رئيسية لتقديم الاغاثة المتعلقة بالصحة في حالات الطوارئ. في تشرين الاول 2018 بدأ برنامج عودة نينوى (NRP)، بالتركيز على عودة الناس المهجرين داخليا (IDPs) الى منطقة سهل نينوى. تقع منطقة سهل نينوى الى الشمال الغربي للعراق وهو موطن لمجموعات مختلفة من الاثنيات الدينية متضمنة عدة طوائف مسيحية، الايزيديين، الشبك، الكاكانيين، التركمان، المسلمين العرب من السنة والكراد. بعد دخول الدولة الاسلامية (داعش) الى الموصل في حزيران 2014، شرعوا بالاستيلاء على مساحات واسعة من سهل نينوى وضمها تحت سيطرتهم لعدة سنوات. الكثير من الناس اضطروا لمغادرة منازلهم، وتم تدمير عدد كبير من القرى جزئياً أو كلياً.

منذ أن تم تحرير سهل نينوى في 2017، والاحتياجات تتطور بشكل مستمر. الى جانب المساعدات الفورية الطارئة الى الناس المهجرين في المخيمات، الان هناك تركيز متزايد على المساعدات في المرحلة الانتقالية من خلال اعانة العوائل للعودة الى مسقط رأسها.



صورة 1: مشروع سبل المعيشة لإعادة تأهيل قنوات الري

وتعزيز التماسك الاجتماعي وبناء السلام من خلال الحوار بين الأديان ونشاطات التكامل المجتمعي.

النشاطات تكتمل بالتدريبات المهنية وبرنامج النقد مقابل العمل لتعزيز سبل المعيشة للعائدين.

### (1) إعادة اعمار المنازل

الهدف: تمكين النازحون سابقاً من سهل نينوى من العودة إلى ديارهم. خلال فترة سيطرة الدولة الإسلامية (داعش)، قرى كاملة كانت مهجورة وكثير من منازل النازحين كانت متضررة او مدمرة، اما بسبب الدولة الإسلامية او من جراء عمليات تحرير المناطق. ترغب العائلات النازحة بالعودة، لكن الكثير منهم لا يملكون المصادر المالية لإعادة بناء وتأهيل منازلهم. سويًا مع الكنائس المحلية وشركائنا من المنظمات، نقوم بدعم العائلات لإعادة بناء وتأهيل منازلهم. اليوم فإن مالتيزر قد ساعدت في إعادة اعمار حوالي 2,300 منزل والمساهمة في عودة أكثر من 14,000 شخص من البالغين والأطفال إلى منازلهم.

### (2) سبل المعيشة

الهدف: المشاريع الصغيرة / المتوسطة الحجم قادرة على استئناف العمل او البدء بأخرى جديدة. حيث يقوم الشباب بتطوير مهاراتهم التي ستساعدهم على كسب الدخل. من اجل الحصول على منظور متوسط الى بعيد الامد بعد العودة، يجب ان يكون باستطاعة العائلات من توفير دخلها الخاص. يوفر شركائنا المحليين والدوليين ذوو الخبرة مجموعة من النشاطات بهدف توليد فرص سبل المعيشة وتعزيز الاقتصاد المحلي: نحن نبني القدرات في مهارات ادارة الاعمال ونقوم بتوزيع المنح النقدية الى المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

تقوم منظمنا ايضا بإعادة تأهيل ابار الماء وقنوات الري لتوفير أساس جديد للبنية التحتية الزراعية المدمرة. التداخلات الأخرى تتضمن: إصلاح مزارع الدواجن وتوفير المواشي، إعادة تأهيل البساتين وإنشاء البيوت الزجاجية، ودعم إنتاج الحبوب. هذه



صورة 2: قادة مختلف الجماعات العرقية والدينية يلتقون مع رئيس برنامج مالتيزر الدولي

### (3) التعليم

الهدف: قدرة الاطفال في سهل نينوى من الالتحاق برياض الاطفال والمدارس مرة اخرى. ترغب العوائل بالعودة الى الروتين اليومي العادي والمنظم. الجزء الرئيسي من هذه العملية هو ضرورة ان يكون الاطفال اجتماعيين وباستطاعتهم الحصول على احتياجاتهم التعليمية والحقوقية. حيث ان السكان بدأوا بالعودة فالمدارس العاملة مزدحمة ولا تستوعب الاعداد الكبيرة من الطلبة والمعلمين مثقلين بأعداد الاطفال، العديد منهم يعانون من الصدمات ويحتاجون الى دعم خاص. نحن نعيد بناء رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية وتمكين المعلمين لتلبية احتياجات الطلاب من خلال تدريبات مصممة خصيصا لهم.

### (4) التماسك الاجتماعي وبناء السلام

الهدف: مختلف المجتمعات العرقية الدينية تعيش وتعمل سويًا بسلام.

الكثير من المصاعب التي تواجه العائدين الى سهل نينوى يمكن ان تحل من خلال الركائز الثلاثة السابقة التي تم ذكرها لبرنامج عودة نينوى. ولكن على المدى البعيد التحدي الأكبر هو إعادة بناء الثقة بين الجماعات العرقية الدينية المتنوعة. تجربة النزوح خلفت وعززت التوتر بين المجتمعات والمكونات. عنصر التماسك الاجتماعي من برنامج عودة نينوى يهدف الى تقوية الحوار وإعادة بناء الثقة بين ومع مختلف الجماعات. نحن نصل الى هذا الهدف من خلال النشاطات الثقافية والترفيهية، التدريبات المهنية، إنشاء مراكز الشباب، والتدابير التعليمية التي تجمع الرجال والنساء من مختلف الهويات والعقليات. المشاركة في النشاطات المشتركة يساعد في التغلب على الحدود ويكسر الاحكام المسبقة.

### الشركاء

تعمل منظمنا من خلال برنامج عودة نينوى بالشراكة مع سبعة منظمات غير حكومية منها المحلية و اخرى دولية وثلاثة كنائس حيث تمتلك هذه المنظمات سنوات من الخبرة التقنية و الادارية المتراكمة . تقوم منظمة مالتيزر بالتنسيق مع الجانب الحكومي والتمثلة بالحكومات المحلية والدوائر الرسمية ذات الصلة وايضا نعمل بشكل تشاوري وتنسيقي مع وكالات الامم المتحدة ذات العلاقة والمنظمات الاخرى التي تعمل في نفس البقع الجغرافية، قادة المجتمع والقادة الدينيين، ومختلف وكالات الامم المتحدة



**Malteser  
International**  
Order of Malta Worldwide Relief

نشرت من قبل

المكتب الرئيسي  
شارع كروونر فك 14  
كولوني 50825  
المانيا

المكتب القطري في اربيل  
مجمع بارك فيو  
بناية B2، شقة 14  
اربيل، كردستان  
العراق



**Malteser  
International**  
Order of Malta Worldwide Relief

## **العراق: برنامج عودة نينوى (NRP)**

وأليات التنسيق، وكذلك مع المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية الفاعلة في سهل نينوى.